أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

الضياء
بهرا
صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

العدد ٤٠١ – الأحد ١٦ ايلول ٢٠٠٧م– ٦٧٥٧ آ | رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧ | Bahra No. 401 Sun. 16 Sep 2007

يونادم كنا يستقبل سكرتارية أتحاد معلمي كردستان.. ص ٣

التشكيلة الوزارية المرتقبة ظنون، شكوك ورجاء.. ص ٥

تقرير بتريوس ـ كروكر وانعكاساته على الواقع العراقي.. ص٨

القوات العراقية مازالت تحتاج للتدريب والتسليح.. ص ١٠

دول الجوار تتفق على استمرار مساندة العملية السياسية

والمالكي يدعو المجتمعين في مؤتمر بغداد الثاني إلى مزيد من الدعم للعراق

بهرا ـ متابعات

دعا رئيس الوزراء نوري المالكي دول الجوار والمجتمع الدولي الى دعم الحكومة والعملية السياسية ،مؤكدا حدوث نجاحات كبيرة في مواجهة تحديات الارهاب في وقت اوصى مؤتمر دول الجوار الموسع الذي اختتمت اعماله في بغداد ،باستمرار عقد المؤتمرات وعمل لجان المتابعة لمساندة العراق.

وقال السيد المالكي في كلمة افتتاح مؤتمر بغداد الثاني الذي بدأ أعماله يوم الاحد في بغداد بحضور عدد كبير من ممثلي الدول المجاورة للعراق ودول عربية واجنبية اخرى: ان عقد هذا المؤتمر في بغداد له دلالة على الرغبة العراقية بتعزيز اواصر العلاقات الاخوية في مواجهة اعمال الارهاب،مشيرا الى إن العراق عازم على اعادة الامن والاستقرار، وان الحكومة مصممة على اجتثاث ظاهرة الارهاب. واكد ان الحكومة تمضي قدما للعمل في جميع المجالات وان خطواتها واعدة ومتينة وتعمل على استثمار خيرات البلاد،مشددا على ان مؤسسات العراق اليوم تتحرك بموجب دستور دائم صادق عليه الشعب العراقي ،وان ابرز ما تضمنه الدستور هو العمل على تثبيت حسن الجوار ومنع التدخل في الشؤون الداخلية واعتماد الحوار اسلوبا لحل المشاكل ومواجهة التحدي المشترك.واضاف رئيس الوزراء ان العراق يثمن حضور الوفود المشاركة في مؤتمر دول الجوار الذي عقد دورته الثانية في بغداد، وهو يأتي لدعم العراق واقامة العلاقات الصادقة،منوها بان المؤتمر له دلالات تشير الى حرص الوفود المشاركة على اعادة الاوضاع الطبيعية في العراق في الوقت الذي تحرص فيه الحكومة في بغداد على كسر التحديات التي تواجهها في وجود قوى الشر والارهاب والمسلحين والميليشيات.

وتابع السيد المالكي : انه الى جانب ذلك تعمل الحكومة بجد على دعم الاقتصاد واعادة بنائه بعد ان لحقه الدمار منذ دخول النظام السابق دولة الكويت عام ١٩٩١ وان ما انجز من عمليات اقتصادية وخدماتية خلال الفترة الماضية يضاهي اضعاف ماتم خلال حقبة النظام المباد،مؤكدا انه رغم التحديات التي يواجهها العراق فانه مكان للنقاش بين الوفود على ان تكون هذه النقاشات منطلقة من شعور وطني،متمنيا تنفيذ التوصيات التي خرجت بها اللجان التي شكلت في مؤتمر شرم الشيخ لا سيما مايخص الجانبين الامني والاقتصادي.

واشار الى ان التطلعات التي يستند اليها العراق هي بناء علاقات مع دول الجوار خاصة وان ملامح الشر وصلت الى المغرب العربي والشرق الاوسط، مبينا ان وصول الوفود المشاركة هو تحد للصعوبات والارهاب وتأسيس للمسيرة السلمية.

زيباري يقترح تشكيل أمانة عامة تتابع توصيات المؤتمر

من جانبه قال وزير الخارجية هوشيار زيباري : ان دول الجوار العراقي مطالبة باتخاذ اجراءات تنسجم وتصريحاتها المعلنة ،محذرا من المصالح الآنية التي قد تولد كوارث ليس في العراق فحسب بل في المنطقة بشكل عام.

وقال زيباري في كلمة الافتتاح:ان مبادرة الحوار والمصالحة التي اتخذتها الحكومة قد نقلت العراق الى موقع متقدم في تحمل مسؤولياته وبناء تجربته الرائدة التي تمد يدها للجميع ولا سيما لجيران العراق الذين نتطلع اليهم باتخاذ التزامات محددة واضحة تنسجم مع التطورات الجارية ومساندتنا بحسن نية.واضاف مخاطبا دول الجوار ،ان المطلوب في المرحلة الراهنة ان تنسجم المواقف المعلنة مع الواقع على الارض باجراءات عملية ذات نظرة استراتيجية بعيدة المدى لاستقرار العراق وتجاوز المصالح الآنية القريبة الاجل التي من شأنها ترتيب اضرار ليس على العراق فقط وانما ستؤدي الى كوارث وازمات حقيقية للدول المجاورة والمنطقة بشكل عام.وانعقد المؤتمر بمشاركة ممثلين من ٢١ دولة ومنظمة من بينهم ممثل للامين العام للامم المتحدة وممثل الجامعة العربية وممثل الاتحاد الاوروبي وممثل لمنظمة المؤتمر الاسلامي وممثلون من الدول المجاورة للعراق والدول الدائمة العضوية ودول مجموعة الثماني.وراجع المؤتمر ما تم تنفيذه من قبل لجان العمل الثلاث التي انبثقت من مؤتمر شرم الشيخ الاخير حول الطاقة والامن والمهجرين العراقيين اضافة الى مناقشة الاستعدادات للمؤتمر الوزاري لدول الجوار العراقي المزمع عقده في اسطنبول في وقت لاحق.

وتابع زيباري: ان العراق ينتظر من المؤتمر الحالي ان يقوم باجراء مناقشات حول الاجتماع الموسع المقبل لوزراء خارجية الدول المجاورة للعراق ،المزمع عقده في اسطنبول،مشيرا الى ان العراق يرى ان المناقشات يجب ان تكون عملية تدعم جهود الحكومة في فرض الامن والاستقرار في جميع أنحاء العراق، والاسهام الفاعل والعملي في ضبط الحدود ومنع المتسللين من الارهابيين والقتلة من العبور الى الاراضي العراقية ومن الاراضي العراقية الى دول الجوار ايضا،لافتا الى ان الحريق الذي يشعلونه في بلاد الرافدين مرشح للامتداد الى خارج الحدود، ما يعني تعرض البلدان الى مخاطره ما يستدعي القول بشفافية ليرفع المتدخلون في الشأن العراقي ايديهم عن هذا الشعب وليتركوه يقرر مصيره بنفسه بعيدا عن الوصاية والارهاب أو احتكار الحقيقة.

وطالب وزير الخارجية المجتمعين برفع توصية الى اجتماع اسطنبول المقبل لاعتماد جميع قرارات وتوصيات اللجان الثلاث المنبثقة عن مؤتمر قمة شرم الشيخ في ما يتعلق بالطاقة والنازحين والامن،داعيا الى الالتزام بما جاءت به لجنة التعاون والتنسيق الامني المنبثقة من قمة شرم الشيخ والتي انعقدت في دمشق للفترة من ٨-٩ اب، وماتضمنته من توصيات يمكن ان تقوم بها الدول المجاورة للعراق في دعمه، مقترحا انشاء امانة عامة لمتابعة التوصيات التي تمخضت عنها الاجتماعات السابقة لغرض وضع الاليات ومتابعة تنفيذ تلك القرارات والتوصيات المنبثقة.وشهدت بغداد يومها اجراءات امنية مشددة مع انعقاد المؤتمر،اذ فرضت الاجهزة الامنية حظرا على المركبات في عدد من شوارع جانبي الكرخ والرصافة لضمان عدم حدوث مايعكر انعقاد المؤتمر.

عدم مشاركة مصر وتركيا

وكشف مصدر مسؤول في وزارة الخارجية عدم مشاركة مصر وتركيا في المؤتمر.وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريحات صحافية: ان اسباب عدم المشاركة لم تعرف حتى الان،مشيرا الى مشاركة كل من السعودية و الكويت والاردن وسوريا و ايران اضافة الى البحرين والمانيا وفرنسا والصين وايطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والامم المتحدة ووفد الامانة العامة لجامعة الدول العربية ووفدمنظمة المؤتمر الاسلامي.

المؤتمر الاسلامي تفتتح مكتبا لها في بغداد قريبا

واكد كمال ضيف الله المومني مستشار الشؤون السياسية في منظمة المؤتمر الاسلامي عن نية المنظمة فتح مكتب لها في بغداد قريبا. وقال المومني في تصريح صحفي:ان المنظمة تجري اتصالات بشكل مستمر مع الحكومة لافتتاح مكتب لها في بغداد بشكل دائم ،مشيرا الى ان المكتب سيتواصل مع الحكومة ومع كل الاطراف السياسية والدينية العراقية من اجل مصلحة العراق". واعلن عن نية المنظمة تفعيل وثيقة مكة،مبينا ان هذا الموضوع تتم متابعته مع علماء العراق من السنة والشيعة.

الحركة تلتقي الشيوعي الكردستاني

بهرا ـ خاص

زار وفد من قيادة الحركة الديمقراطية الاشورية صباح يوم ٢٠٠٧/٩/١٣ ترأسه السيد يونادم يوسف كنا عضو مجلس النواب والسكرتير العام للحركة وضم الوفد كلا من السادة يونان هوزايا نائب السكرتير العام وادريس مرزا عضو القيادة وادور بنيامين وكيل مسؤول فرع اربيل ، زار الوفد مقر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكردستاني واستقبل من قبل السادة كمال شاكر سكرتير اللجنة المركزية والسيد روند عضو المكتب السياسي و حيدر فيلي عضو المكتب السياسي ووزير المواصلات في حكومة اقليم كردستان وشبول فتحي كريم عضو اللجنة المركزية والسيد محمود مستشار اللجنة المركزية و ابو دلشاد عضو مكتب العلاقات .

وفي اللقاء الذي استغرق زهاء ساعة ونصف ساعة ناقش الطرفان العملية السياسية واخر مستجدات الساحة في العراق بصورة عامة واقليم كردستان والعلاقات الثنائية بين الطرفين .

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك يسرنا في اسرة تحرير " بهرا " ان نتقدم إلى شعبنا العراقي الحبيب وإلى العالم الاسلامي عموما بأحر التهاني والتبريكات واطيب الامنيات بازدياد تماسك ابناء العراق وتعزيز وحدته واستقراره، مبتهلين الى الله ان يعيده على الجميع بالخير والبركة، وعراقنا يزهو بالسلام والأمن والحياة الرغيدة الكريمة وكل عام والجميع بالف خير.

أهالي الأنبار يشيعون أبو ريشة بحضور حكومي رفيع المستوى

بهرا ـ خاص

شيع الالاف من ابناء الانبار جنازة الشيخ عبد الستار أبو ريشة رئيس مجلس صحوة الأنبار الذي اغتيل في انفجار عبوة ناسفة بالقرب من منزله في مدينة الرمادي غربي العراق الخميس الماضي. وحضر مراسيم التشييع السيد وزير الداخلية جواد البولاني ووزير الدفاع عبد القادر العبيدي ومستشار الأمن الوطني العراقي موفق الربيعي. وأعلن عن اختيار الشيخ أحمد شقيق الشيخ عبد الستار ليخلفه في رئاسة مجلس صحوة الأنبار. وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت الخميس على بعد ٥٠ مترا من منزل الشيخ عبد الستار أبو ريشة أثناء اقترابه من المنزل بسيارته وأدت إلى مقتله هو وأحد حراسه على الفور وإصابة عدد أخر بجروح. وقد توعد مجلس صحوة الانبار بالثأر لمقتل زعيمه الشيخ ابو ريشة، وقال احمد ابو ريشة شقيق زعيم المجلس والذي تم انتخابه الخميس لخلافته، ان تنظيم القاعدة وراء هذه العملية ونؤكد على مواصلة المسيرة التي بدأها وسناخذ بثأره على الرغم من انه اخذ بثأره في حياته منهم (القاعدة). من جهته طالب رئيس قائمة جبهة التوافق العراقية عدنان الدليمي بتشكيل قيادة مشتركة من زعماء عشائر الانبار بعد مقتل ابو ريشة، لتتولى بمساعدة الحكومة المهام الامنية في المحافظة. وقال الدليمي ادعو الى تشكيل قيادة جماعية من رؤساء العشائر لتستطيع ملء الفراغ الذي تركه الشيخ ابو ريشة.

بوش يشير الى خفض عديد القوات الامريكية في العراق

بهرا ـ متابعات

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في الخطاب الذي وجهه إلى الأمة الأميركية مساء الخميس الماضي موافقته على بدء انسحاب تدريجي للقوات الأمريكية من العراق بحلول منتصف العام ٢٠٠٨، إلا أنه شدد على ضرورة احتفاظ القوات الأمريكية بوجود قوي لها، بعد هذا الموعد، للحفاظ على ما وصفها بـ"الانجازات"، التي حققتها قوات بلاده في العراق.وقال الرئيس الأمريكي، في كلمة تلفزيونية وجهها للشعب الأمريكي مساء الخميس، إن الوضع الأمني في العراق يشهد "تحسناً كبيرا"، مما يتيح الفرصة أمام عودة عدد من الجنود الأمريكيين إلى وطنهم، مشيرا إلى أن هذه "الانجازات" التي تحققت، يمكنها أن تجمع بين الأمريكيين المنقسمين حول الحرب في العراق. وتضمن خطاب بوش تهديداً لكل من سوريا وإيران، مطالبا إياهما بالتوقف عن مساعيهما لتقويض عمل الحكومة العراقية، حيث تتهم واشنطن طهران بتقديم أسلحة إلى الحركات العراقية المسلحة، ودمشق بترك المقاتلين الأجانب يدخلون العراق انطلاقا من أراضيها.

وأكد بوش أنه وافق على توصية لقائد القوات الأمريكية في العراق، الجنرال ديفيد بتريوس، ببدء تخفيض تدريجي لحجم القوات العاملة في العراق، مشيرا إلى أنه سيتم إعادة خمسة آلاف و ٧٠٠ جندي، قبل نهاية العام الجاري.

كما سيتم، بحلول تموز من العام المقبل، خفض عدد الألوية العاملة في العراق من ٢٠ إلى ١٥ لواءً، مما يعني إعادة أكثر من ٣٠ ألف جندي في هذا الموعد، وفقاً لما ذكره الرئيس الأمريكي في كلمته التلفزيونية التي استغرقت نحو ١٧ دقيقة. ومن المقرر أن تبدأ أولى خطوات الخفض التدريجي للقوات الأمريكية بالعراق في وقت لاحق من هذا الشهر، حيث يغادر نحو ٢٢٠٠ جندي من عناصر مشاة البحرية "المارينز"، محافظة "الأنبار"، ولن يتم استبدالهم بجنود آخرين.

وقال الرئيس الأمريكي: "المبدأ الذي دفعني إلى اتخاذ قراري بخفض حجم القوات في العراق، يعود للنجاحات التي تم تحقيقها هناك"، مضيفاً قوله: "كلما أحرزنا مزيداً من التقدم، فإن ذلك يعني عودة المزيد من قواتنا إلى الوطن." ولكن بوش رفض بقوة دعوات إنهاء الحرب في العراق، قائلا إن "المنشقين الذين يهددون مستقبل العراق يشكلون خطرا على الأمن القومي للولايات المتحدة"، مشدداً على القول إنه "يتعين بقاء القوات الأمريكية".

ومن المتوقع أن يبقي الرئيس الأمريكي على أكثر من ١٣٠ ألف جندي في العراق، بعد سحب جزء من قواته بحلول شهر تموز من العام القادم ، حيث يبلغ العدد الحالي للقوات الأمريكية المرابطة في العراق نحو ١٦٨ ألف جندي. كما أكد بوش على أن "العراق حليف الولايات المتحدة في الحرب ضد الإرهاب، يقاتل من أجل البقاء، وإذا لم يتمكن من تحقيق الديمقراطية، فإن ذلك سيؤثر على الولايات المتحدة"، مضيفاً قوله إن "تحسن الأوضاع في محافظة الأنبار، أفضل رد على المطالبين بالانسحاب".

ووجه بوش رسالة قوية لحلفائه العرب من جيران العراق، خاصة بمنطقة الخليج، قال فيها إن المتطرفين الذين ينتهجون سبيل العنف، والذين اتخذوا من العراق هدفاً لهم يستهدفون شعوب هذه الدول أيضا. وأضاف قائلا: "الوسيلة الوحيدة للدفاع عن مصالحكم، وحماية شعوبكم، ومساعدة الشعب العراقي، هي استخدام نفوذكم الاقتصادي والدبلوماسي لتعزيز الحكومة العراقية".

المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يخفض ٧٠ بالمائة من ديونه على العراق

بهرا ـ بغداد

اعلنت وزارة التجارة موافقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي على تخفيض الديون المترتبة على الوزارات العراقية في المنظمات والتجمعات العربية بنسبة ٧٠ بالمائة والتي كانت مسجلة على العراق لحساب هذه المنظمات.

وقال مصدر في الوزارة في تصريح صحفي:"ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي اتخذ مجموعة من القرارات التي تدعم الاقتصاد العراقي وتسهم في معالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في العراق".

واضاف:"أن المؤتمر الذي اختتم اعماله في القاهرة كان أنعطافة كبيرة في دعم الاقتصاد العراقي من خلال أصدار مجموعة من القرارات ضمن البند السادس والتي كانت عبارة عن مشروع أعدته وزارة التجارة وحصل على موافقة أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي".

وذكر:"أن المجلس وافق على ما جاء بالمذكرة العراقية حول الاوضاع الاقتصادية ومذكرة الامانة العامة للجامعة العربية وقرر في هذا المجال دعوة مؤسسات التمويل العربية الى دعم عملية التنمية في العراق من خلال تمويل البرنامج والمشروعات التنموية بالتنسيق مع الحكومة العراقية كذلك دعوة المنظمات العربية للتنمية الصناعية والتعدين والمنظمات الاخرى الى تقديم الدعم الفني والتنظيمي للقطاع الصناعي العراقي وأعادة بنائه".

وتابع المصدر :"دعا المجلس كذلك الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة الى تقديم الدعم الفني و التقني للقطاع الزراعي بالتنسيق مع وزارة الزراعة العراقية و دعوة الدول العربية الى المساهمة الفاعلة في إعادة تأهيل قطاع الكهرباء في جمهورية العراق إضافة الى دعوة الدول العربية ومجلس وزراء الصحة العرب و مؤسسات المجتمع المدني العربية الى مواصلة دعمها في تأهيل المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية الحكومية".

وذكر:"ان المجلس قرر أيضاً إعادة تأهيل الجامعات والمدارس ومؤسسات التعليم العام والمهني سيما المتعلق منها بتأمين التجهيزات لهذه المؤسسات التعليمية و تأمين دورات للأساتذة ومنح لتعليم الطلاب إضافة الى دعوة القطاع الخاص العربي ومؤسساتهم للمساهمة الفعالة في إعادة الإعمار والبناء والعمل على زيادة الإستثمار العربي في العراق".